وان يراقب من له رغبة في الخير والصريح والغريب الشوق هو أولى وقال بعضهم
يكون الرفيق اجنبيا وان يؤمروا على الرفقة على أنفسهم أفضلهم وأهو بهم رأيا لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا واحدا منهم رواه أبو داود
أن يشارك غيره في الزاد والراحلة والنفقة لانه يمنع من التصرف في وجوه الخير
كالصدقة وغيرها وان أذن له ثم يكره لأنه قد يرجع عن الاذن ويستحب الرفق
بالدابة ويجتنب النوم على ظهرها وأما المكث على ظهرها ومن وافقه فلا كيس
الحاجة او يسير فيه بأمر ولا كرة لقوله صلى الله عليه وسلم إياكم أن تتخذوا
ظهورها منابر رواه أبو داود وفي رواية البيهقي لا تتخذوها كراسي ويكره ركوب خبر
الجلالة وهي التي تأكل العذرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلالة
من إبل أن تركب قال في الروضة يكره ركوبها بغير حائل ويكره لحمها ولبنها ونحوها
كراهة التنزيه ويستحب أن يكون سفره بكرة يوم الخميس فإن فاته فيوم الاثنين
وان يصحب معه هدية ولو حجرا وان يصلي ركعتين إذا نزل بمنزل قريب من منزله
قبل دخوله والله أعلم الثامنة قال الغزالي في تفسيره عن ملك رضي الله فـ على الفايدة السابعة
عنه إذا نقر في الناقور اشتد غضب الرحمن والملائكة يأخذون بأقطار الأرض
فلا يزالون يقرؤون قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه وحكاه غيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله أحد كانت بركة عليه ومن قرأها مرتين كانت بركة عليه وعلى أهل
بيته وجيرانه وعنه من قرأ قل هو الله أحد كل يوم أربعين مرة بنى الله له
مجازا على جسر جهنم حتى يجوز الجسر وعن سهل بن سعد وهو آخر من مات
من الصحابة بالمدينة قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الرزق فقال
اذا دخلت البيت فسلم إن كان فيه أحد فإن لم يكن فيه أحد فسلم علي واقرأ
قل هو الله أحد فجعل يدر الرزق عليه حتى فاض عليه وعلى جيرانه وعن واثلة
ابن الأسقع رضي الله عنه وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة بدمشق
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة

قبل

فـ الفايدة الثامنة
قبل أن يتكلم وبكلمة قرأ قل هو الله أحد غفر له ذنوب سنة الثامنة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد بعد الفجر إحدى عشرة مرة لم يلحقه في ذلك
اليوم ذنب قال البيضاوي ومن أسمائها سورة الإخلاص لأنها قراءتها تخلص وسورة
المعرفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأها فقال هذا عرف ربه
وسورة الإخلاص لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسست السموات السبع
والأرضون السبع على قل هو الله أحد وسورة الولاية لأن من لازم قراءتها
كان وليا لله وسبب نزولها أن كفار مكة وغيرهم قالوا يا محمد صف لنا ربك أمن
ذهب أو ياقوت أو زبرجد فقال إن ربي ليس من شيء خلق الأشياء فنزلت هذه
السورة قال نجم الدين النسفي ومن تفسير بعضها بعضا الله أحد الله الصمد
قال السلمي إن الله هو المقصود في الرغائب المستغاث به في الشدائد لم يلد كما ولدت
مريم ولم يولد كما ولد عيسى قالوا يا محمد قرأ لنا ثلاثمائة وستون صنما لا تقوم
بحوائجنا فكيف يقوم الله وحده بحوائج الخلق فنزل في تفسير المعاني كتاب
التوحيد الراقي ومكروبه الفاتح قل هو الله أحد فليتأمل قال أبو هريرة الصمد
المستغني عن كل أحد ويحتاج إليه كل أحد وفي شرح الأسماء للقرطبي
عن الحسن الصمد الباقي بعد فناء خلقه قال ابن عباس رضي الله عنهما هو
الشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي كمل في عظمته والعالم الذي كمل في علمه
وفيها أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألفي حسنة
وسيأتي في رواية الطبراني أيضا وقوله تعالى لم يلد كما ولد عيسى ولم يولد كما ولدت
مريم ومن تعدل ثلث القرآن لأنه ثلاثة أحكام وثلاثة الأحد وعدد ووعيد والثالث
فـ على الفايدة السادسة أسماء وصفات وذلك مجموع فيها التاسعة قال ابن عباس رضي الله عنهما
من قرأها ثلاثين مرة بنى الله له مائة قصر في الجنة من ذهب ومن قرأ قل هو الله
أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن كتب الله له من الحسنات بعدد من دعا من
والثانية حكاية قال بعض الصالحين زرت القبور فأخذني النوم ليلة فرأيت الأموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)